وهو كم متصل قار الذات كالخط والسطح والحركات والحركة هي الخروج من القوة
الى الفعل على سبيل التدريج وفي جعل المقادير والحركات من الكيفيات تسامح وما يتصل
بها اي المذكورات كالحسن والقبح المتصف بهما الشخص باعتبار الخلقة التي هي مجموع
الشكل واللون وكالضحك والبكاء الحاصلين باعتبار الشكل والحركة او بالسمع عطف
على قوله بالبصر والسمع قوة مرتبة في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين يدرك
بها الاصوات من الاصوات الضعيفة والقوية والتي هي بين بين والصوت يحصل من التموج
المعلول للقرع الذي هو امساس عنيف والقلع الذي هو تفريق عنيف بشرط مقاومة
المقروع للقارع والمقلوع للقالع ويختلف الصوت قوة وضعفا بحسب قوة المقاومة
وضعفها او بالذوق وهي قوة منبثة في العصب المفروش على جرم اللسان من الطعوم
كالحرافة والمرارة والملوحة والحموضة وغير ذلك او بالشم وهي قوة مرتبة في زائدتي مقدم
الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي من الروائح او باللمس وهي قوة سارية في البدن
يدرك بها الملموسات من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة هذه الاربعة هي
اوائل الملموسات فالاوليان منها فعليتان والاخريان انفعاليتان والخشونة
وهي كيفية حاصلة من كون بعض الاجزاء اخفض وبعضها ارفع والملاسة وهي كيفية
حاصلة عن استواء وضع الاجزاء واللين وهي كيفية تقتضي قبول الغمز الى الباطن
ويكون للشيء بها قوام غير سيال والصلابة وهي تقابل اللين والخفة وهي كيفية بها يقتضي
الجسم ان يتحرك الى المحيط لو لم يعقه عائق والثقل وهي كيفية بها يقتضي
الجسم

الجسم ان يتحرك الى المركز لو لم يعقه عائق وما يتصل بها اي بالمذكورات كالبلة
والجفاف واللزوجة والهشاشة واللطافة والكثافة وغير ذلك او عقلية اي
عطف على حسية كالكيفيات النفسانية اي المختصة بذوات الانفس من الذكاء
وهي شدة قوة للنفس معدة لاكتساب الآراء والعلم وهو الادراك المفسر بحصول
صورة الشيء عند العقل وقد يقال على معان آخر والغضب وهي حركة للنفس
مبدؤها ارادة انتقام والحلم وهو ان تكون النفس مطمئنة بحيث لا يحركها الغضب
بسهولة ولا تضطرب عند اصابة المكروه وسائر الغرائز جمع غريزة وهي الطبيعة
اعني ملكة يصدر عنها صفات ذاتية مثل الكرم والقدرة والشجاعة وغير ذلك واما
اضافية عطف على قوله اما حقيقية ونعني بالاضافية ما لا يكون هيئة متقررة
في الذات بل يكون معنى متعلقا بشيئين كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس فانها
ليست هيئة متقررة في ذات الحجة والشمس ولا في ذات الحجاب وقد يقال الحقيقي على ما
يقابل الاعتباري الذي لا تحقق له الا بحسب اعتبار العقل وفي المفتاح اشارة الى انه
مراد ههنا حيث قال الوصف العقلي منحصر بين حقيقي كالكيفيات النفسانية و
بين اعتباري ونسبي كاتصاف الشيء بكونه مطلوب الوجود او العدم
عند النفس او كاتصافه بشيء تصوري وهمي محض وايضا الوجه التشبيه ينقسم آخر وهو
انه اما واحد او بمنزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد تركيبا حقيقيا بان يكون
حقيقة ملتئمة من امور مختلفة او اعتباريا بان يكون هيئة انتزعها العقل من

فانه لا يتحقق حقيقة الازالة الا بالنسبة الى غيره شرح المفتاح

كمركب حقيقي وحدته اعتبارية شرح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)